

UPDATED
SUDAN

بسم الله الرحمن الرحيم

، سعادة السيد / الرئيس

، أصحاب الفخامة والمعالي والسادة رؤساء الوفود

سعادة السيد/ كائدي يومكيلا/ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية

الصناعية،

السادة المحترمون ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والهيئات

، والمنظمات الدولية غير الحكومية

،، الحضور الكريم

،، السيدات والسادة

،،، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إنه لمن دواعي سروري وإعتزازي أن أحييكم أطيب تحية في هذا اليوم

وأنتم تتداولون في هذه الدورة الثالثة عشر لمؤتمر اليونيدو العام حول الهموم

والمشاغل الراهنة للتنمية الصناعية.

وفى البدء أود أن أتقدم لكم سيادة الرئيس بالتهنئة القلبية الخالصة لإنتخابكم رئيساً لمؤتمر اليونيدو العام فى دورته الثالثة عشر وكلنا ثقة فى حكمتكم ورحابة صدركم وقدرتكم على إدارة أعمال هذه الدورة بالصورة التى تحقق مانصبوا اليه.

كما لايفوتنى فى هذه السانحة أن أزجى أسمى آيات الشكر والتقدير لسلفكم رئيس الدورة الثانية عشر للمؤتمر ومكتبه على الجهد المقدر الذى بذلوه خلال الدورة المنصرمة والنجاحات التى حققوها.

،، السيد الرئيس، السيدات والسادة

أرجو أن تسمحوا لى بان أتقدم أيضا عبركم أصالة عن نفسى ونيابة عن حكومة السودان بخالص الشكر والتقدير لمدير عام اليونيدو الدكتور كاندى يومكيلا لسعيه الدؤوب غير المنقطع نحو تحقيق مرامى التنمية الصناعية المستدامة وعلى إلتزامه وتفانيه فى تعزيز فاعلية أنشطة اليونيدو وتوسيع دائرة الاعمال التى تقدمها. وأغتنم هذه السانحة لأعرب عن تهانينا الحارة للدكتور كاندى يومكيلا على إعادة إنتخابه مديراً عاماً لليونيدو لفترة أربعة سنوات قادمة. ونؤكد له مساندتنا وتعاوننا التامين معه فى دورته الجديدة وكلنا ثقة فى مواصلة جهوده لمزيد من الأداء المتميز والعطاء المتصل الذين

لمسناهما فيه. والشكر والتقدير موصولان بصفة خاصة لأمانة اليونيدو
للجهد الذي بذلته في الإعداد الناجح لهذا المؤتمر.

،، سيادة الرئيس ، السيدات والسادة

لقد إستمعنا بإهتمام بالغ لتقرير المدير العام حول أنشطة اليونيدو خلال
الأعوام 2007 و 2008م وأستمعنا بنفس القدر من الإهتمام لتقارير مجلس
التنمية الصناعية حول أعمال دوراته العادية الرابعة والثلاثين والرابعة
والثلاثين المستأنفة والخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين ولايسعنا إلا أن
نعبر عن عميق إمتناننا للإنجازات الهامة التي تحققت وبخاصة تلك المتعلقة
بالمساعدات الفنية التي ظلت تقدمها اليونيدو من حيث حجمها ونوعها، هذا
فضلاً عن الأثر الإنمائي الملموس الذي تحدثه.

،، سيادة الرئيس، السيدات والسادة

في ظل التباطؤ الإقتصادي الذي يشهده العالم اليوم وإنعكاساته السالبة التي
تهدد دون شك التنمية الصناعية في بلداننا وذلك من حيث ضعف الانتاج
والاسواق وصعوبة تصريف المنتجات الصناعية وعدم استقرار العمالة
الصناعية وصعوبة توفير رؤوس الاموال التشغيلية، وهنا لا بد أن يكون
لليونيدو دوراً تلعبه في التنمية الصناعية في بلداننا ونشمن عالياً أن نظمت

مؤتمراً وزارياً قبيل هذا الاجتماع للتداول حول الآثار السالبة للمشكلة الإقتصادية العالمية على الدول الأقل نمواً والذي خرج بنتائج طيبة. ومما لا ريب فيه أن خبرة اليونيدو الطويلة ونهجها العام المتجدد والمتعدد الاختصاصات للمساهمة في عملية الانتعاش الإقتصادي الجارية ، ويسعدنا أن يكون محور هذا المؤتمر العام هو الصناعة الخضراء من اجل الانتعاش والنمو في العالم وهذا يعنى بالنسبة لنا في البلدان النامية والاقبل نمواً حل معادلة صعبة متعددة الاطراف والمتغيرات طرفها الاول يشمل التقانات الحديثة الصديقة للبيئة الأكثر كفاءة من حيث إقتصادات الطاقة والموارد الأولية ، والطرف الآخر يعنى مردوداً اقتصادياً جيداً وتوفيراً لفرص العمالة التي تساهم في الحد من الفقر. ولهذا لا بد لنا من تأكيد دعوتنا لليونيدو بالإستمرار في تنفيذ البرامج والخطط ذات الاولوية في مجالات بناء القدرات الوطنية ونقل التقنية ورفع كفاءة إستخدام الطاقة والتوسع في إستخدام الطاقة البديلة والمتجددة والوقود الإحيائي بالإضافة لترشيد وحسن استخدام الموارد الأولية وتهينة وترقية ظروف افضل للتمويل الصناعي وانشطة الحد من الفقر والحفاظ على البيئة.

ونهيب باليونيدو في هذا الصدد بمواصلة مساعداتها للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية لاسيما الإفريقية منها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وتعزيز قدرات تلك البلدان للمشاركة في التجارة العالمية وتنويع البرامج المتعلقة بتنمية مهارات سكان الأرياف والنساء في مجال تنظيم المشاريع الصغيرة الخاصة. هذا إلى جانب توسيع أنشطة المنظمة في مجالات جديدة

تتعلق بالتناول الإيجابي لقضايا التنمية الصناعية وارتباطها بتغير المناخ وإدارة المياه ومصادر الطاقة وإدارة الملوثات العضوية المستعصية والمواد الكيميائية الأخرى.

،، سيادة الرئيس

فيما يتعلق بالإطار البرنامجي المتوسط الأجل للأعوام 2008م – 2011م ندعو اليونيدو للمضى في مساعي حشد الموارد والتنسيق بين البرامج ودعمها، ومازلنا نعتقد في هذا الصدد أن القطاع الخاص يظل من أهم المحاور لتحقيق الهدف المنشود في الحد من الفقر من خلال الاضطلاع بأنشطة إنتاجية متعددة مما يتطلب تحسين بيئة العمل التجارى وبيئة السياسات العامة التى يعمل فيها القطاع الخاص وكذلك تنمية تجمعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القدرات المحلية للقيام بالمشاريع والاعمال الحرة وتنظيم المشاريع عبر تطوير المهارات وسط النساء وسكان الارياف.

ندعو اليونيدو ايضا للاستمرار في الاهتمام بمجالات الصناعة القائمة على الزراعة مثل إنتاج الاغذية والمنسوجات والجلود وغيرها وذلك بالمساعدة فى الارتقاء بسلاسل القيمة وتوسيع قنوات التسويق وتنمية الارياف وبناء

قدراته الانتاجية بالتركيز على استخدام التقنية ونظم الابتكار الوطنية وتقنيات الانتاج الأنظف والبيئة والطاقة.

،، سيادة الرئيس

يرحب وفد السودان بالجهود الدؤوبة التي تبذلها اليونيدو في سبيل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برامج التعاون التقني ونعتقد ان توطيد العلاقات مع مؤسسات التمويل العالمية والمانحين يعد خطوة هامة لتمكين اليونيدو من الحصول على موارد تساهم في تذليل العقبات المالية وتنفيذ برامج التنمية الصناعية. وهنا لا بد لنا من الاشادة بعلاقة اليونيدو مع السودان في تنفيذ البرنامج القطري المتكامل بمشروعاته المختلفة كما نشيد بالمانحين الذين ساهموا في تمويل تلك المشروعات مما كان له عظيم الاثر في نجاح تنفيذها، كما نتطلع لمزيد من التعاون في تمويل وتنفيذ المشروعات المتبقية ومشروعات أخرى في المرحلة القادمة للبرنامج، وقد وجدت المشروعات المنفذة رضي المستفيدين لاسيما ان البرنامج استهدف قضايا تنموية ساهمت في إنعاش الصناعة الوطنية السودانية وبناء القدرات وتوفير سبل كسب العيش المستدامة لبعض الفئات.

وتتضمن أنشطتنا وخططنا الجارية والمستقبلية مشاريع لتحديث الصناعة الوطنية وإنشاء مركز للإنتاج الأنظف والتوسع الكمي والنوعي في مجالات التعليم والتدريب المهني والفني لتحقيق إستدامة التنمية الصناعية وتوفير

فرص العمل وسبل كسب العيش وزيادة المقدرة التنافسية للصناعة الوطنية
لأسيما أن الصناعة السودانية شهدت حراكاً ملحوظاً تمثل في إرتفاع نسبة
نموها وزيادة مساهمتها في الناتج المحلى الاجمالى وجذبها للاستثمارات
وإحلالها لكثير من الواردات وتتميتها للصادرات وكل ذلك يأتى فى إطار
التحولات التنموية الاقتصادية التى يشهدها السودان.

، ، السيد الرئيس ، السيدات والسادة

قبل أن أختتم كلمتى هذه أود أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لليونيدو وللمانحين
الذين قدموا العون والسند لوطنى السودان، ولاشك أن مداولات ومقررات
هذا المؤتمر العام ستساهم فى تحقيق المرامى والغايات التى نصبوا إليها
جميعاً.

وشكراً لحسن إستماعكم